الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المعهد الإسلامي هو مؤسسة تربوية قادمة الموجودة في اندونيسيا،[١] ونشأ قبل حرية هذا بلد اندونيسيا، ومن ناحية أخرى يُعتبَر المعهد الإسلامي مؤسسة تربوية أصلية من اندونيسيا.[٢] وأما الهدف الرئيسي في تأسيس المعهد الإسلامي فلكونه مكانا للتفقه في الدين، يعني لتعليم علوم الدين الإسلامي.

وكان المعهد الإسلامي مؤسسة تربيوية دينية لها خصائص مستقلة التي جعلته فريدة ومختلفة بالمؤسسة التربوية الأخرى، ولم يوجد هذه الخصائص في المؤسسة الأخرى سوى المعهد الإسلامي.[٣]

ومما يختص به المعهد الإسلامي الذي لم يوجد في المؤسسة التربوية الأخرى فهو مادة دراسته الأساية التي احتوتها الكتب التراثية،[٤] وفيها مواد العلوم الدين الإسلامي التي يستعمل اللغة العربية مدخلا لها. وذالك يشعر أهمية تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، وهي كون اللغة العربية آلة التي تُستعمل لتعليم العلوم الدينية الموجودة في الكتب التراثية.

كانت الكتب التراثية مشهورة عند الأكثر باسم الكتب الأصفر، ويسمى أيضا بالكتب الأصفر فلأن معظم هذه الكتب تكتب في نسخة صفراء، وحينما يتقدم التكنولوجيا الطباعة لا ينبغي دائما أن يصيغ الكتاب التراث بنسخة صفراء بل قد يصاغ أيضا على نسخة بيضاء.[٥]

---

[١] Nurul Hanani, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Salaf Kediri dan Kontribusinya Terhadap Kemampuan Membaca Teks Berbahasa Arab Bagi Santri", *Realita*, ١ (٢٠١٥), ٨١.

[٢] Nurcholis Madjid, *Bilik-bilik Pesantren: Sebuah Potret Perjalanan*, (Jakarta: Paramadina, ١٩٩٧), ٣.

[٣] Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Jakarta: LP٣ES, ١٩٨٢), ٥٠-٥١.

[٤] Sahal Mahfudh, *Nuansa Fiqh Sosial*, (Yogyakarta: LKiS ،١٩٩٤), ٢٧٠.

[٥] Ali Yafie, *Menggagas Fiqih Sosial*, (Bandung: Mizan, ١٩٨٩), ٥٦.

الكتب التراثية معجبة لا بسبب لونها الصفراء بل بأن لها أوصاف ملتصقة. ويُحتاج مهارة مخصوصة لفهمها ولا يكفي قدرة اللغة العربية فقط. فلذالك قد يجد كثير من الماهرين في اللغة العربية لم يستطيعوا أن يفهموا مظمون الكتب التراثية جيدا وعكسه يعني أنه لا يقل العلماء الماهرون في الكتب التراثية وليس لهم قدرة في تكلم اللغة العربية.[٦]

ومن الخصائص الموجودة في الكتب التراثية أنه ليس فيها شكل أوحركة غالبة من النقطة والفاصلة وعلامة الإستفهام وغيرها، ويجد كثيرا الحائل بين الفعل والفاعل بفاصل طويل مشهمور بجملة معترضة لها علامة مخصوصة، وهذه الخصوصية التي يحتاج بها الطلاب دقيقة ومهارة لفهم المعنى المضمون في الكتب التراثية بل ليستطيعوا أن يفسروها ويُفْهمها واسعا.[٧]

إن اللغة العربية مفتاح أساسي لخزانة العلوم الدينية، كما قد عرفنا بأن الإسلام هو الدين الذي بعث الله به سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم،[٨] وجُمِع كلام الله المنزّل إليه صلى الله عليه وسلم إلى القرآن الكريم المستعملة اللغة العربية. وبوسيلة اللغة العربية يستطيع المسلم أن يعرف التعاليم الدينية الأساسية ويعرف التاريخ وثقافة الإسلام وغير ذالك.[٩] وفي الإندونيسيا قد نجد تعليم اللغة العربية في المؤسسة الرسمية كان أم في المؤسسة غير الرسمية ومنها في المعهد الإسلامي.

المعهد الإسلامي منبع المعارف دينايار جومبانج إحدى المعاهد في مدينة جومبانج أسسه أحد مؤسس جمعية نهضة العلما (NU) المغفور له الشيخ الحاج بشري سنشوري. وذالك المعهد المؤَسَّسة سنة ١٩١٧ م باجتهاد مؤسسته متطور يوما بعد يوم حتى يصير الآن أحد المعهد الكبير في إندونيسييا.[١٠]

---

[٦] نفس المرجع، ٢٧٢

[٧] Mahfudh, *Fiqh Sosial*, ٢٧٣-٢٧٤.

[٨] الأستاذ عمر عبد الجبار، *المبادئ الفقهية*، (سوربيا: الحرمين، بدون السنة)، ج ١، ٤.

[٩] Muhammad Thalib, *Sistim Cepat Pengajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Gema Risalah Press).

[١٠] Abdussalam Shohib dkk., *Kiai Bishri Syansuri Tegas Berfiqih Lentur Bersikap*, (Surabaya: Pustaka Adea, ٢٠١٥), ٣٤.

كما أن التعليم في المعاهد الإسلامية الأخرى، كان التعليم في المعهد الإسلامي منبع المعارف دينايار جومبانج معتدا على كتب التراثية وسيلةً لمصادر مادة الدراسة الأساسية.

وفي عصر أول تأسيس المعهد الإسلامي منبع المعارف سنة ١٩١٧ م / ١٣٣٦ هـ كانت طريقة التعليم المستعملة هنا معتمدة على طريقة سوروكان *(sorogan)*، وهي إرشاد الفردية لفهم نصوص الكتب التراثية مراحلا. وقد أتى الشيخ الحاج بشري سنشوري التعليم بتلك الطريقة مواظبة إلى سنوات مستقبلة.[١١]

وحتى الآن ما زال استعمال هذه طريقة سوروكان في المعهد الإسلامي منبع المعارف مع تطبيق بعض الطرق اللازمة تطبيقها في المعاهد الإسلايمة الأخرى وجها من تطبيق شعار المعهد الإسلامي "المحافظة على قديم الصالح والأخذ بالجديد الأصلح".[١٢] وتُستعمل تلك الطريقة سوروكان أيضا في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات الذي هو أول المعهد الإسلامي للبنات الموجود في منطقة جاوية الذي يُؤَسس سنة ١٩١٩ م / ١٣٣٨ هـ.[١٣]

بناء على الخلاصة السابقة والمعلومات الموجودة، تريد الباحثة أن تؤتي البحث في المعهد الإسلامي دينايار جومبانج تحت الموضوع "تطبيق طريقة سوروكان *(Sorogan)* لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار جومبانج".

ب. ركائز البحث

١. كيف تطبيق طريقة سوروكان *(Sorogan)* لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار جومبانج؟
٢. ما المزايا والنقائص في تطبيق طريقة سوروكان *(Sorogan)* لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار جومبانج؟

---

[١١] نفس المرجع

[١٢] Mahfudh, *Fiqh Sosial*, ٣٥٩.

[١٣] Shohib, *Tegas Berfiqih Lentur Bersikap*, ٣٦.

ج. أهدف البحث

١. لمعرفة تطبيق طريقة سوروكان *(Sorogan)* لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار جومبانج.

٢. لمعرفة المزايا والنقائص في تطبيق طريقة سوروكان *(Sorogan)* لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية في المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار جومبانج.

د. أهمية البحث

١. من الجهة النظرية

يرجى هذا البحث أن يعطي مساهمة فكرية لعالم التربية في ترقية العلوم والمعارف وخصوصا في ما يتعلق بمهارة القراءة.

٢. من الجهة التطبيقية

أ. لمكان البحث

يعطي هذا البحث مساهمة ومعتمَدا لمعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار جومبانج في ترقية عملية تعليم مهارة القراءة.

ب. للباحثة

يعطي هذا البحث زيادة للباحثة في الفكرة والعلوم والمعارف، وخصوصا فيما يتعلق بتعليم بمهارة القراءة.

ج. للباحثين الأخرين

أن يكون هذا البحث اعتمادا لأداء البحث الآت بالنسبة إلى تعليم بمهارة القراءة في ناحية أخرى أومكان آخر أو بالنسبة إلى الكتب التراثية أو المعهد الإسلامي منبع المعارف للبنات دينايار جومبانج.

٥. الدراسة السابقة

كي يكثر مراجع هذ البحث تؤدى الباحثة النظر إلى بعض الدراسة السابقة من البحوث العلمية التي لها تشابه بهذ البحث، وهي كما يلي :

الأول البحث العلمي الذي بحثه أحمد زاكي طالب كلية علمية وتكنولوجية *(Saintek)* سنة ٢٠٠٨ تحت الموضوع استخدام طريقة سوروكان *(Sorogan)* في تعليم الرياضيات *(Penerapan Metode Sorogan Dalam Pembelajaran Matematika)*. أما حلاصة بحثه يعبر بأن تدريس الرياضيات با استخدام سوروكان *(Sorogan)* فعالية جدا. ودليلها ترقية عملية تدريس الطلاب حتى ١١،٤٥ %. وأما ترقية نتيجة الطلاب هي ٨،٣٣ %.

الثاني البحث العلمي الذي كتبته زاكية درمواتي طالبة قسم تربية اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية سونان كالي جاكا يوكجاكرطا سنة ٢٠١١ تحت الموضوع "تعليم الكتب التراثية باستخدام طريقة سوروكان *(Sorogan)* في المعهد الإسلامي المنور سكان Q يوكجاكرط". أما حلاصة بحثها يشير بأن طريقة سوروكان *(Sorogan)* هي أحد طرق لتدريس الكتب التراثية في المعاهد الإسلامية، وهي طريقة مكثفة جدا لأن فيها اتصال بين الأستاذ والطلاب و علاقة مباشرة بينهما حتى يعرف ترقية قدرة الطلاب مباشرة فردية.

الثالث البحث العلمي الذي كتبه شريف حرمين أنوار طالب قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية سونان كالي جاكا يوكجاكرطا سنة ٢٠١٣ تحت الموضوع " تعليم مهارة القراءة في المعهد الإسلامي أسواجا نوسانتارا ملاعي (دراسة تطبيق طريقة

باندوعان)" Pembelajaran Maharah Qira'ah Di Pondok Pesantren Aswaja) Nusantara Mlangi (Studi Penerapan Medode *Bandongan*)). وأما خلاصة بحثه يشير بأن تطبيق طريقة باندوعان *(Bandongan)* لترقية مهارة القراءة في المعهد الإسلامي أسواجا نوسانتارا ملاعي مساعد بكفاءة المدرس وكون الطلاب الذين يتخرجون من المعاهد السلفية والوسائل والخزائن الكافة وقوة الغيرة من المرب.

الخامس البحث العلمي الذي بحثه فهاد الدين طالب قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجكا يوكجاكرطا سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع "تعليم الكتب التراثية بطريقة الترجمة في المعهد الإسلامي المنوّر يوكجاكرطا" (Pembelajaran Kitab Kuning Dengan Menggunakan Metode Tarjamah Di Pondok Pesantren Al-Munawwir Yogyakarta). وخلاصة بحثه يشير بأن تعليم الكتب التراثية بطريقة الترجمة وطريقة معنى الجاوية فعالية لأنة موافقة بأهدف المعهد الإسلامي المنوّر.

السادس البحث العلمي الذي كتبته نفسية روحنة طالبة قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية كاليجكا يوكجاكرطا تحت الموضوع "تعليم كتب السلف بالمعنى الجاوي في المدرسة السلفية ٣ كرافياك يوكجاكرطا" (Pembelajaran Kitab Klasik Dengan Makna Jawa Di Madrasah Salafiyah ٣ Krapyak)، ونتيجة ذالك البحث مشعرة بأن الدراسة في المدرسة المدرسة السلفية ٣ كرافياك باستخدام المعنى الجاوي مازالت فعاليتها حتى الآن.

كانت الدراسات السابقة من البحوث العلمية السابقة تبحث عما يتعلق بطريقة سوروكان في الأول والثاني، ومهارة القراءة في الثالث والكتب التراثية في الخامس والسادس. وذالك مناسب بما تبحث الباحثة الذي يبحث عما يتعلق بطريقة سوروكان ومهارة القراءة والكتب التراثية.